

## صلاة مسيحية مع الخليقة

نُسَبِّحُكَ، أَيُّهَا الْآبُ، مَعَ جَمِيعِ خَلَائِقِكَ،

التي هي صُنْعُ يَدِكَ الْقَدِيرَةِ.

إِنَّهَا مُلْكُ لَكَ، وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ مِنْ حُضُورِكَ وَمِنْ عَطْفِكَ.

كُنْ مُسَبِّحًا.

يا يسوع، ابنَ الله، يا مَنْ بِكَ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ.

لَقَدْ تَجَسَّدْتَ فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ مَرْيَمَ،

فَصِرْتَ جِزَاءً مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ،

وَنَظَرْتَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ بِأَعْيُنِ بَشَرِيَّةٍ.

أَنْتَ الْيَوْمَ حَيٌّ فِي كُلِّ خَلِيقَةٍ،

بِمَجْدِكَ، مَجْدِ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

كُنْ مُسَبِّحًا.

أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ،

يا مَنْ تُوجِّهُ بِنُورِكَ هَذَا الْعَالَمَ نَحْوَ مَحَبَّةِ الْآبِ،

وَتُرَافِقُ أَنْبِيَاءَ الْخَلِيقَةِ،

أَنْتَ تَحْيَا أَيْضًا فِي قُلُوبِنَا

كَيْ تَحْتَنِنَنَا عَلَى الْخَيْرِ.

كُنْ مُسَبِّحًا.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، يَا مَنْ أَنْتَ وَاحِدٌ وَثَالُوثٌ، وَشَرِكَةٌ رَائِعَةٌ لِلْمَحَبَّةِ اللَّامْتَنَاهِيَةِ،

عَلَّمْنَا أَنْ نَتَأَمَّلَكَ، فِي جَمَالِ الْكَوْنِ،

حَيْثُ كُلُّ شَيْءٍ يُحَدِّثُنَا عَنْكَ.

أَيُّقُظُ تَسْبِيحِنَا وَشُكْرِنَا مِنْ أَجْلِ كُلِّ كَائِنٍ خَلَقْتَهُ.  
أَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الشُّعُورِ بِاتِّحَادِنَا الْعَمِيقِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ.  
يَا إِلَهَ الْمَحَبَّةِ، رَسِّخْ فِيْنَا الْوَعْيَ بِأَنَّنا أَدَاءً لِمَحَبَّتِكَ،  
تَجَاهِ كُلِّ كَائِنَاتٍ هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا وَاحِدٌ مَنْسِيٌّ مِنْ قِبَلِكَ.  
أَنْرِ أَصْحَابِ السُّلْطَةِ وَالْمَالِ، كَيْ لَا يَسْقُطُوا فِي خَطِيئَةٍ عَدَمِ الْاِكْتِرَاثِ،  
وَيُحِبُّوا الْخَيْرَ الْعَامِ، وَيَسَانِدُوا الضُّعْفَاءَ،  
وَيَعْتَنُوا بِهَذَا الْعَالَمِ، بَيْتِنَا الْمَشْتَرَكِ.  
الْفُقَرَاءُ يَبْتَهَلُونَ إِلَيْكَ مَعَ الْأَرْضِ: اِكْتَنِفْنَا، يَا رَبِّ، بِقُوَّتِكَ وَبِنُورِكَ،  
لِنَحْمِيَ كُلَّ حَيَاةٍ، وَنُعِدَّ مُسْتَقْبَلًا أَفْضَلَ،  
فِيأْتِي مَلَكُوتُكَ، مَلَكُوتُ الْعَدْلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْجَمَالِ.  
كُنْ مُسَبِّحًا يَا اللَّهُ!  
أَمِين.